

## (مقدمة)

### (في بيان علوم الادب)

علوم الادب التي تعرف بالعلوم العربية اثنا عشر منها أصول ومنها فروع فن الاصول ما يبحث فيه عن المفردات مطلقا وهو ثلاثة أشياء أولا - (اللغة) - وهي علم يبحث فيه عن مفردات الالفاظ الموضوعية من حيث دلالتها على المعاني وفائدته الاحتمال عن الخطأ في حقائق الموضوعات اللغوية والتمييز بينها وبين المجازات والمنقولات العرفية وحكمه أنه من فروض الكفايات قال بعض الحكماء اللغة أركان الادب والشعر ديوان العرب ولولا اللغة ذهبت الآداب ولولا الشعر بطلت الحساب

ثانيا - (الصرف) - وهو علم يبحث فيه عن صور الالفاظ وهيئاتها وموضوعه الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة

ثالثا - (الاشتقاق) - وهو علم يبحث فيه عن انتساب الالفاظ بعضها الى بعض من حيث الاصلية والفرعية وأقسامه ثلاثة صغير وكبير وأكبر ومن الاصول ما يبحث فيه عن المركبات وهو خمسة أشياء

أولا - (النحو) - وهو علم يبحث فيه عن أحوال أواخر الكلم اعرابا وبناء

ثانيا - (المعاني) - وهو علم يبحث فيه عن أحوال اللفظ العربي التي يكون بها الكلام مطابقا لمقتضى الحال

ثالثا - (البيان) - وهو علم يبحث فيه عن إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة ومباحثه ثلاثة المجاز والتشبيه والكناية وأما البديع فقد جعلناه ذبلا لهذين العلمين الأخيرين لأقسامهما برأسه وموضوعه المحسنات الملقظية والمعنوية

رابعا - (العروض) - وهو علم يبحث فيه عن أوزان الشعر العربي خامسا - (القافية) - وهو علم يبحث فيه عن أحوال أواخر الايات من حركة وسكون ولزوم وجواز وهلم جزا والفروع أربعة

أولا - (الخط) - وهو عبارة عن النقوش المخصوصة الدالة على الكلام دلالة اللسان على ما في الجنان

ثانيا - (قرض الشعر) - وهو علم يبحث فيه عن الايات الشعرية لامن جهة الوزن والقافية بل من جهة الجودة والرداءة وأقسامه كثيرة منها الغزل والمديح والهجاء والعتاب والرثاء وهلم جزا

ثالثا - (الانشاء) - وموضوعه انشاء المنشور من الخطب والرسائل في كل موضوع ولا يوجد علم من العلوم الا ويحتاج الى هذه الصناعة ونسبته الى العلوم العربية نسبة الثمرة الى الدوح فهو قطب مدارها ومعصم سوارها وأول من بسط فيه باع البلاغة عبد الحميد كاتب آخر ملوك بني أمية

رابعا - (المحاضرات) - وهو علم يبحث فيه عن كيفية إيراد كلام الغير بما يناسب المقام ويدخل تحته التاريخ الذي هو رسول السلف ودليل الخلف قال بعض الحكماء خير العلم ما حاضرت به ولا خير في علم لا يعبر بك الوادي ولا يعمر بك النادي

## (في موضوع فن الصرف)

الصرف علم بأصول تعرف بها أحكام أبنية الكلم التي ليست بأعراب  
وموضوعه الأفعال المشتقة والأسماء المتمكنة  
وغمرته صون اللسان عن الخطأ ومراعاة قانون اللغة في الكتابة  
وواضعه معاذ بن مسلم الهراء وقيل الإمام علي رضي الله عنه  
واستمداده من القرآن والحديث وكلام العرب  
وحكم الشارع فيه الوجوب الكفائي  
ومسائله قضاياه اللاتي تذكر فيه

## (في أجزاء الكلم وأحكامها)

الكلمة هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد  
والحروف التي تتألف منها الكلمة إما شمسية وتدغم فيها لام التعريف  
وإما قمرية وتظهر معها اللام ، أما الحروف الشمسية فهي التاء والشاء  
والدال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء  
والظاء واللام والنون والبواقي قمرية

وحروف الهجاء كلها صحيحة ما خلا الواو والالف والباء وتعرف بحروف  
العله وقد تسكن بعد حركة تجانسها نحو قال ويقول ويبيع فتسمى  
حروف علة ولين ومدة أو بعد حركة لا تجانسها كيوم وليل فتعرف  
بحروف العلة واللين فقط

## تمارين (١)

ألحق أداة التعريف بالاسماء الآتية مع ملاحظة النطق بها  
صبّ - ضبّ - ضرب - طرب - جدث - حدث - انمّوذج  
- فيروزج - تاج - نتاج - شرح - صرح - حدود -  
خدود - جد - زبرجد - بذ - فذ - دمار - ذمار -  
جراز - طراز - غراس - مراس - رصاص - قصاص -  
فرض - قرض - مياط - هيّاط - انظ - وعظ - منافع  
- منافع - طرف - ظرف - أرق - فرق - درك - شرك  
- فصل - فضل - جمال - كمال - صوم - يوم - عمّ -  
غمّ - لون - كون

## (في أحكام الهمزة)

الهمزة نوعان همزة وصل وهمزة قطع والأولى تثبت في ابتداء  
الكلام وتسقط في الدرج وتسميت بذلك لأنه يتوصل بها الى النطق  
بالساكن وترد قياسا في أمر ما سوى الرباعي نحو اضرب واجتهد  
واستغفروني ماضى المزيد فيه على الرباعي وفي مصدره نحو اجتهد  
اجتهادا واستنبط استنباطا

وترد سمعا في أل وفي عشرة أسماء علمت بالاستقراء وهي اسم واست  
وابن وابنة وابنم واثنان واثنان وامرؤ وامرأة وإيمن في القسم  
وأما همزة القطع فهي التي تسقط في الدرج وهي همزة أفعل وما  
تصرف منه نحو أكرم إكراما

## تمارين (٢)

بين نوعي الهمزة في العبارات الآتية

أنف في الماء واست في السماء قال بعض الحكماء كل ات قريب لكل  
مسمى من اسمه نصيب الصبر مفتاح الفرج حدثوا عن بني اسرائيل  
ولا حرج ابنك ابن يوحنا شارب صبوحتك اترك اللحد واسلك  
في سيرك الجدد الانتظار يورث الاصفرار لا تدخل الجنة عجوز حلوان  
المعترف بجور جناس البديع بديع الجناس أول ناس أول الناس  
حال الجريض دون القريض الاشتراط خير من الاشتطاط ماذهب من  
مالك ماوعظك ولا أجرم اليك من أيةظك اذا شئت أن تطاع فسل  
مايستطاع شر الاضياف من سام التكليف واذا المضيف ظهرت  
الحقائق وامتاز الفائق من المائق اثنان لا يشبعان طالب علم وطالب  
مال رب امرئ شئت اليه رحال ورب امرأة سادت على رجال  
المرء أحوج الى كماله منه ماله اعتل النسيم وصفت الكأس للنديم  
الجنون فنون حروف الهجاء ثمانية وعشرون الكريم اذا وعد  
وفي واذا أوعد عفا

## (في أجزاء الكلام وعلاماتها)

أجزاء الكلام ثلاثة اسم وفعل وحرف

فالاسم مادل على معنى في ذاته خال بحسب الوضع من الزمان

ويعرف بأل كالرجل وبالتنوين كغلام وبالاسناد اليه كاتاء في قرأت (١)

(١) قال العلامة ابن هشام وهذه العلامة أنفع العلامات المذكورة للاسم

وبها استدلل على اسمية التاء في ضربت ام مؤلفه

والفعل مادل على حدث وزمان وهو اما ماض ككتب ويمتاز بـتاء  
التأنيث أو مضارع كيكتب ويمتاز بالسين وسوف أو أمر كاكتب  
ويمتاز بالدلالة على الطلب وقبول ثون التوكيد  
والحرف مادل على معنى لا يستقل بنفسه كهل ولم ومن  
وعلامته عدم قبول شيء من خصائص الاسماء والافعال  
وليس الحرف وما يماثله في بعض أحكامه كالافعال الجامدة والاسماء  
المبنية من موضوعات علم الصرف

### تمارين (٣)

(بين الاسماء والافعال والحروف المذكورة في العبارات الآتية)  
كثرة العتاب تورث البغضاء من شب على الوفاء ألف الاغضاء كن ابن من  
شئت واكتب أدبا عش رجبا ترجب ما أبعد ما فات وأقرب ما هوات  
مع اللجاجة تقضى الحاجة صاحب من يأسو جراحك ويريش جناحك  
داء الأسد أسلم من داء الحسد لانك رطباً فتمصر ولا يابساً فتكسر  
عليك بالمحاجة قبل المناجزة البس لكل زمان لبوسا واشكر على الحالين  
نعم وبوسى عز الخلاص ولات حين مناص العادة قوام الطبيعه المن  
مفسدة الصنعة كن عفيف الطرف نقي الكف اذابت الطلاق تعين  
النراق الشرط أملك عليك أم لك يا أبا ناسع منا الكيل الخير معقود  
بنواصى الخيل وعد الكريم ألزم من دين الغريم قضى الامر الذى فيه  
تستفيان ما أنزل الله بهما من سلطان لكل سيف نبوه لكل جواد كبوه  
اذا كنت طفيليا فلا تكن فضوليا